

(٧٥٤) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : أنهى أمتي عن الزَّفن والمِزمار وعن الكُوبات والكِنَارَات^(١) .

(٧٥٥) وعن علي (ع) أنه رفع إليه رجلٌ كَسَرَ بَرَبِطًا^(٢) فأبطله ، ولم يوجب على الرجل شيئاً .

(٧٥٦) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : مجلس الغناء مجلس لا ينظر الله عز وجل إلى أهله ، والغناء أَخْبَثُ ما خلق الله تعالى ، والغناء يورث النِّفاق ويعقب الفقر .

(٧٥٧) وعنه (ع) أنه سُئل عن قول الله (ع ج)^(٣) : وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ، الآية .

قال أبو جعفر (ع) : هو الغناء ، لقد تَوَاعَدَ اللهُ عز وجل عليه بالنار .

(٧٥٨) وعنه (ع) أنه سُئل عَنِ الغناء ، فقال للسائل : ويحك ، إذا فرق الله بين الحقِّ والباطل أين تَرَى الغناء يكونُ ؟ قال : مع الباطل والله ، جُعِلَتْ فِدَاكَ . فقال : ففي هذا ما يكفيكَ .

(٧٥٩) وعنه (ع) أنه سَأَلَ رجلاً مِمَّنْ يَتَّصِلُ بِهِ عن حاله ، فقال : جُعِلَتْ فِدَاكَ مَرَّ بِي فلانُ أَمَسَ فأَخَذَ بيدي فأَدْخَلَنِي مَنْزِلَهُ ، وعنده جاريةٌ

(١) حشى - قال في التكملة في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : إن الله (تعالى) أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزَّفن والمزادات والمزاهر والكِنَارَات ، واختلفت في معنى الكِنَارَات في هذا الحديث ، فقال هي العيدان وقيل هي الطبول وقيل هي الدفوف وقيل هي الطنابير ، والكَنَز بالتحريك الطبل والجمع كَنَار مثل جمل وجمال والكوبة الزرد ويقال الشطرنج .

(٢) حشى - البربط العود الذي يضرب به ، وليس من العرب والكلمة في الأصل عجمية فمربت .

(٣) (٣) ٦/٣١ .